الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٩ آب ٢٠١٥ | الموافق ٢٤ شوال ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٠٥ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | Aug 9 , 2015 | No. 2205 | 9th year

في هذا العدد

٢ بين «مسمار جحا» والنهايات «الهوليوودية»: هل اقتربت المنطقة من الحل الشامل؟!

٧ ضبط ٥ شبكات بلوتوث في كلية الإعلام

٩ اليونايتد يبدأ البريميرليغ بفوز صعب

١٠ نسرين طافش لـ«الوطن»: الزواج ليس له مكان في حياتي

مسقط شكلت خرقاً في علاقة دمشق مع الدول العربية ومبادرات كثيرة ستر النور قريباً لوقف الحرب على سورية

إعادة «إحياء» الائتلاف كرمى لعيون آل سعود!

كتب المحرر السياسي:

بات من الواضح خلال الأيام والأسابيع الأخيرة وجود محاولات من قوى دولية مختلفة لإعادة «إحياء» الائتلاف المعارض الذي كان قبل أسابيع فقط، مرمياً في سلة مهملات عواصم الغرب التي كانت أسسته ودعمته ووجهت بتمويله.

فأن يزور نائب وزير خارجية دولة كروسيا شخصية مثل أحمد الجربا، ذي التاريخ والأصول المعروفة، في منزله في القاهرة، وقبلها يلتقي وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بمعاذ الخطيب في الدوحة، وما رافق كل ذلك من تحركات ولقاءات جرت على أعلى مستوى الدبلوماسية في مشيخة قطر، يضاف إليها دعوة موسكو للائتلاف لزيارة روسيا وموافقة الأخير السريعة لكن غير المفاجأة، هذا يدل على وجود رغبة عند الأصدقاء الروس والإيرانيين وكذلك الأميركيون وشركاؤهم في العدوان على سورية، لإعادة الائتلاف إلى الواجهة وحثه على الدخول في مفاوضات مباشرة مع الدولة السورية، بعد أن كان يدعو إلى شن عدوان عسكري على البلاد، وكان يطالب موسكو بالاعتذار العلني لدعمها سورية قبل أن يزورها أو يلتقي بأي مسؤول منها في وقت كان يوصف فيه (الائتلاف) بأحقر العبارات من قبل الغرب!

يقول مسؤول دبلوماسي غربي لـ«الوطن» إن «هناك فعلاً محاولة لتعويم الائتلاف المعارض» ويشرح أن سبب ذلك يعود «لرغبة عند السعوديين والقطريين أن يكون لهما تواجد في أي عملية تسوية سياسية قد تحصل في القريب العاجل وتشجيع واشنطن لذلك كـ«جائزة ترضية» بعد أن أخفق الخليج في منع توقيع الاتفاق النووي مع إيران».

ويقول الدبلوماسي، الذي فضل عدم الكشف عن هويته: «إن زيارة وزير خارجية السعودية إلى موسكو ليست للتحضير كما يقال لزيارة الملك نهاية العام التي قد لا تحصل نظراً لحالته الصحية، بل للاتفاق على ترتيب المفاوضات وفرض الائتلاف في أي تسوية سياسية محتملة للحرب على سورية».

ويضيف: «إن إيران بدورها لا تمانع وجود الائتلاف في أي مفاوضات مستقبلية لأنها ترى في ذلك أيضاً مصلحة في إعادة تموضعها السياسي تجاه الأزمة السورية وخاصة بعد طرح مبادرتها التي تحتاج إلى تأييد وموافقة كل الأطراف قبل أن ترى النور، والأهم تبقى موافقة دمشق التي أعلن وزير خارجيتها أن أي مبادرة تطرح يجب أن تتم بالتنسيق مع دمشق».

كل هذا الحراك السياسي لابد أن يفضي إلى مباحثات جديدة بين الدولة والمعارضة والمرجح أن تتم تحت عنوان موسكو٣ تمهيداً لجنيف آخر.

اللافت أن السعوديين ومن خلال تصريحاتهم الأخيرة يريدون الإيحاء أن لا جديد في موقفهم تجاه الأزمة السورية لا بل هناك تصعيد لفظي من قبل إعلامهم، أو ذاك الذي يمولونه، لنفي أي تغيير أو تقارب سوري سعودي، وعلى الرغم من صحة الكلام تجاه عدم وجود أي تقارب فعلي مع دمشق، إلا أن موقف آل سعود تغير تجاه دعم الإرهاب وتمويله، وذلك ليس برضاهم بل مرغمون نتيجة الضغط الأميركي والغربي الذي بدأ يتصاعد منذ أشهر بعد أن ضرب الإرهاب الممول سعودياً قلب أوروبا ودولاً خليجية ومنها السعودية ذاتها، وبعد صمود الجيش السوري وإحرازه تقدماً على عدة جبهات لم تكن القوى المشاركة في العدوان تتوقعه، يضاف إلى ذلك صلابة موقف موسكو وطهران تجاه دعم القيادة السورية، وهي الرسالة التي وصلت جيداً إلى السعوديين وغيرهم وتعني أن الحل الوحيد المقبول هو مشاركة «المعارضة» في الحوار، أو في حكومة موسعة، أو حكومة وحدة وطنية، وكل ما غير ذلك مرفوض وغير قابل للنقاش.

ومما لا شك فيه أن زيارة الوفد السوري برئاسة وزير الخارجية وليد المعلم إلى مسقط منذ يومين شكلت خرقاً كبيراً لعلاقات دمشق مع الدول العربية، لكنها شكلت أيضاً بداية حوار مع دول وسيطة قد تساهم في رسم مبادرات جديدة من شأنها وقف الحرب على سورية والقضاء على الإرهاب واستئناف المسار السياسي، لكن هناك من يرى في الائتلاف وفي الرياض أن الإرهاب يجب أن يحاصر لا أن يحارب لأنه يشكل أداة الضغط الوحيدة على الدولة السورية لقبول تسويات يريد الغرب فرضها، ويضاف إلى الإرهاب الوهابي المتمثل بالمجموعات الإرهابية، إرهاب من نوع آخر تمثل في الأمس بقرار أممي لمحاسبة كل المتورطين في استخدام السلاح الكيماوي الذي تريد واشنطن استخدامه كأداة ضغط إضافية على الدولة.

ما دام هذا المنطق هو السائد فهذا يعني أن لا تقارب سورياً مع آل سعود ولا مع واشنطن، لأن أي حل سياسي للحرب يتطلب أولاً زوال الإرهاب وكل الإرهاب عن كامل الأراضي السورية ليتمكن السوريون من الشروع في حوار سياسي جدي يلبي طموحاتهم وتطلعاتهم السياسية، وقبول الولايات المتحدة وغيرها من الدول بالتخلي عن سلاح الضغط السياسي والقبول بما يقرره السوريون بأنفسهم.

تبقى الإشارة الأهم التي أتت من مسقط هي «أنه آن الأوان لإنهاء الأزمة السورية» وهذه الإشارة كفيلة بإطلاق الكثير من المبادرات من الدول الراعية للحل السلمي بالتنسيق مع دمشق التي ستشهد تحركاً دبلوماسياً نشطاً في الأيام والأسابيع المقبلة تحدد من خلاله ما هو مقبول وما هو مرفوض بالنسبة للسوريين.

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال لقائه نظيره العماني يوسف بن علوي في مسقط الخميس الماضي (أ ف ب)

لجنة «متابعة القاهرة» إلى موسكو.. وعباس يلتقي «التنسيق»

وكالات

كشف مصدر معارض، أن وفداً من «لجنة المتابعة» المنبثقة عن «مؤتمر المعارضة السورية» بالقاهرة، سيقوم بزيارة إلى روسيا الاتحادية في الفترة بين ١٢ إلى ١٤ آب الجاري، لبحث تداعيات الأزمة السورية وسبل التوصل لحل سياسي.

في الأثناء يبدو أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس دخل على خط المبادرات حيث أعاد طرح مبادرته خلال لقائه قبل يومين في القاهرة وفداً من «هيئة التنسيق» برئاسة المنسق العام حسن عبد العظيم.

إلى ذلك ذكرت تقارير إعلامية أن السفير جيفري فيلتمان سيزور سورية بصفته مساعد الأمين العام للأمم المتحدة بالشؤون السياسية، وتقول التقارير إن الزيارة قد تجري خلال الشهر الحالي أو بداية الشهر المقبل ومن المحتمل أن تكون الزيارة مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

أوباما وحروب الشرق الأوسط

بنت الأرض

في الخامس من آب الجاري، ألقى الرئيس أوباما خطاباً مفصلياً في الجامعة الأميركية وصف بأنه حول الاتفاق النووي الإيراني، ولكنه كان أهم من ذلك بكثير. اللافت في الأمر، هو أن الإعلام العربي مر عليه مرور الكرام مع أنه يمثّل أهم ما قيل حول الحرب على العراق، وحول دور اللوبيات الصهيونية في الولايات المتحدة بإثارة القلاقل والحروب في منطقتنا، وحول دور إسرائيل في ابتزاز الولايات المتحدة لخوض هذه الحروب، وحول الحاجة الماسة اليوم أن تكون القرارات الأميركية منطلقة من مصلحة أميركية صرفة وليس من مصالح من يستطيع التأثير في القرار الأميركي من خلال المال أو الإعلان لمصلحة توجه آخر لا يخدم مصلحة الولايات المتحدة.

كان خطاباً مفصلياً لأنه منذ البداية تحدث عن «التوجّه» وليس فقط عن «الحدث» أو «المسألة المطروحة»، وهنا تكمن الأهمية المفصلية لهذا الخطاب.

إن النقاش عن أن الاتفاق النووي سوف يمنع إيران من امتلاك قنبلة نووية نابع فقط من خيال اللوبيات لأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلنت مراراً أنها ضد السلاح النووي، وهناك أكثر من فتوى تحرّم امتلاك القنبلة النووية. ولكنّ المهم في الأمر أن الرئيس أوباما تناول الموضوع من زاوية تضخيم اللوبيات للأخطار المفترضة حتى على أمن الكيان الصهيوني، ومن موقع من كان ضدّ الحرب على العراق فقد أجرى أوباما مراجعة لتهويل هذه اللوبيات للأخطار في الماضي وتوريط الولايات المتحدة بحروب كلفت أثماناً غالية من حياة الأميركيين واقتصادهم ومصداقية الولايات المتحدة أيضاً.

لا شكّ أن أوباما حاول جاهداً تغليف طروحاته الجديدة بمفردات وجمل قديمة وحاول ألا يسمّي هؤلاء الذين يعتبرون خوض الحروب دلالة قوة ويرون في الدبلوماسية والحوار ضعفاً ولكنه مع ذلك فقد كان واضحاً من خطابه أنه يقصد اللوبيات الصهيونية ويقصد المال السياسي الذي يشتري مواقف لا تصبّ في مصلحة الشعب الأميركي، وكلّفت الولايات المتحدة مصداقيتها، وتكاد تكلّفها اليوم اعتماد الدولار كعملة أولى في الاقتصاد العالمي.

لقد أشار أوباما إلى أن «إسرائيل» هي الوحيدة التي اعترضت على الاتفاق مع أن المستشارين الإسرائيليين شاركوا في صياغة هذا الاتفاق، وطبعاً لم يأت على ذكر السلاح النووي الإسرائيلي، لا بل تحدث عن دعم إسرائيل وتأييد إسرائيل من أجل ضمان أمنها في المحيط. لا يمكن لنا أن نتوقع من أوباما أكثر من ذلك، ولكن يجب أن نتوقع من المعنيين في العالم العربي تحليل هذا الخطاب والتوقف عنده من زاوية الصراع العربي ــ الإسرائيلي.

كما أن أوباما عاد إلى التاريخ وأشار إلى الحروب التي كان يمكن تجنبها، كذلك على المعنيين في الشأن العربي التقاط مثل هذه الفرص والقياس على ما أسس له أوباما في فضح ما تقوم به إسرائيل من زعزعة الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط وترسيخ أساليب إجرامية في الاستيطان واقتلاع شعب أصلي من أرضه وإطلاق العنان لقطيع إرهابيين أن يفتكوا بالسكان الأصليين ويسرقوا ممتلكاتهم وأراضيهم.

لا يمكن لنا في هذه العجالة تقديم دراسة كاملة عن خطاب أوباما، لكننا ندعو إلى قراءته والتوقف عنده والقياس عليه بأسلوب يفضح من يستهدف الديار العربية ويلقي الضوء على تاريخ الحق العربي وعلى الممارسات والقرارات التي حالت دون إحقاق هذا الحق وفق الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة. المعادلة المفقودة اليوم ليس ما لم يأت به خطاب أوباما وهناك الكثير مما لم يأت به، ولكن المعادلة المفقودة هي المَرجعية العربية السياسية والإعلامية والفكَرية التي يجب أن تستثمر في مثل هذا الخطاب وتقرأ ما بين السطور وتعيد التذكير بالماضي والحاضر وتضع مرتسماتها هي من أجل المستقبل. الغائب اليوم في كل المخاض الذي تخوضه المنطقة والعالم لتشكيل عالم جديد هو العنصر العربي الواضح والقوي والفاعل.

من وجهة نظر السياسة الأميركية الداخلية، شكّل خطاب أوباما «مفرقاً» مهماً يتلمس ما كان الرئيس حافظ الأسد ينادي به منذ عقود وهو أن تتقدم المصلحة القومية الأميركية على مصلحة الكيان الصهيوني في سياسة أميركا الإقليمية، فهل من عرب يمكن لهم التقاط اللحظة والاستفادة منها والبناء عليها وتطوير هذا البناء بما يخدم مستقبل الحقّ العربي في فلسطين وكل أقطار العروبة؟

تقدم جديد في حلب.. ومجازر وخطف في القريتين.. وشهداء بقذائف الإرهاب في دمشق

الجيش يتغلغل بالزبداني.. وخلافات الميليشيات تستعر بالغوطة

الوطن – وكالات

واصل الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية تغلغله في وسط مدينة الزبداني بريف العاصمة على حين تواصلت الخلافات في الغوطة الشرقية بين الميليشيات المسلحة، في حين تم إحراز تقدم على حساب المسلحين في حي صلاح الدين بحلب.

وفي التفاصيل أحرزت وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية، تقدماً واسعاً داخل محاور مدينة الزبداني، وأفادت مصادر إعلامية متطابقة أنه تمت السيطرة على حي «مسجد بردى» في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة، لافتة إلى أن هذه السيطرة مكنت الجيش والمقاومة من التقدم داخل أحياء المدينة في شارع الزتوت ودوار المحطة شرقي المدينة، وشارع بردى الرئيسي ودوار الكورنيش في الجانب الغربي.

في المقابل ترجمت ميليشيا «جيش الإسلام» دعمها للمجموعات المسلحة بالزبداني، باستهداف الأحياء الآمنة في دمشق وما حولها، حيث ارتقى ٥ شهداء وأصيب ٣٧ شخصاً بجروح جراء اعتداء إرهابي بقذائف صاروخية سقطت على شارعي الثورة وبغداد وحي باب توما بدمشق، بعد أن كانت الميليشيا ذاتها قالت في بيان سابق إنها «قيادةً وأفراداً تؤكد جاهزيتها التامة للزج بكامل قواها من عدة وعتاد، في أي معركة تهدف لوقف الهجمة على الزبداني».

في الأثناء تجدد خروج «تظاهرات الجوع» في ١١ بلدة بالغوطة الشرقية ضد متزعم هذه الميليشيا زهران علوش رافعين شعارات «حل عنّا» و«المنسف إلك والدود إلنا».

وأشارت تقارير إعلامية إلى وجود نية لدى كلٍّ من تنظيمي «فيلق الرحمن» و«أجناد الشام» اللذين يشكلان مع ميليشيا «جيش الإسلام» بزعامة علوش مكونات ما يسمى «القيادة المشتركة في الغوطة الشرقية»، بالانسحاب من القيادة، عقب التوتر الذي عم الغوطة الشرقية.

وأول من أمس توصل «جيش الإسلام» و«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» إلى وقف الخلاف بينهما وتحكيم قضاة بينهم قاض من جبهة النصرة لحلّ خلاف بدأ بينهما، قبل أكثر من عشرة أيام، واتفق الطرفان على إزالة المظاهر المسلحة كافة والانتشار العسكري.

وفي وسط البلاد تصدى الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية والأهالي لهجوم من تنظيم داعش الإرهابي على بلدة مهين القريبة من مدينة القريتين التي سيطر عليها التنظيم الخميس الماضي.

وأعلن المرصد الآشوري لحقوق الإنسان، أن داعش «احتجز أكثر من مئة عائلة سريانية في القريتين، كما اختطف مسلحو داعش نحو ٢٣٠ مواطناً من سكان المدينة، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض الذي أشار إلى «أن العشرات من المختطفين اعتقلوا من دير مار إليان في القريتين وهم من المسيحيين».

شمالاً حقق الجيش تقدماً نوعياً أمس في مدينة حلب بحي سليمان الحلبي بعد يوم واحد من قيامه بعملية نوعية مماثلة في حي صلاح الدين أفضت إلى سيطرته على ١٠ كتل سكنية ومقتل وجرح عشرات المسلحين.

تظاهرة في مدينة حرستا ضد «القيادة الموحدة في الغوطة الشرقية» للإفراج عن المعتقلين (عن الانترنت)

٢ بالمئة فقط من السوريين في تركيا يرغبون بالعودة إلى «المنطقة الآمنة»!

حلب- الوطن

في استبيان لـ«الوطن» عبر وسائط التواصل الاجتماعي شمل عينة عشوائية مؤلفة من ١٠٠ سوري من المقيمين في ولايات تركية متفرقة، أكد ٩٦ بالمئة منهم رفضهم بشكل مطلق العودة إلى «المنطقة الآمنة» التي تدعي تركيا أنها تسعى إلى إقامتها شمال حلب في وقت لم يحدد ٢ بالمئة خياراتهم ووافق ٢ بالمئة منهم فقط على العودة.

وأوضحت نتائج الاستبيان، الذي أجرته «الوطن» على مدار الأسبوع الفائت مع فئات عمرية مختلفة، أن أول سبب لرفض أغلبية السوريين اللجوء إلى «الآمنة» هو البطالة التي يتوقع أن تكون نسبتها مرتفعة جداً مع غياب فرص العمل، أما السبب الثاني فهو عدم رغبة المهجرين في تكرار معاناتهم من الإقامة في مناطق سيطرة المسلحين وخشيتهم من صراعاتهم فيما بينهم على النفوذ والسلطة فيها، على حين عزا ٢٥ بالمئة من الرافضين للعودة قرارهم إلى تأقلمهم مع الإقامة في تركيا بشكل يحول دون تغيير وجهة إقامتهم.

وأعرب ٧٥ بالمئة من المستفتين عن قناعتهم بأن إقامة المنطقة الآمنة مجرد مناورة وتكتيك سياسي من حكومة تصريف الأعمال «العدالة والتنمية» ومن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وليست أمراً واقعاً في المستقبل القريب على حين أبدى ٨٠ بالمئة رفضهم للفكرة لما ستمثله من تهديد لوحدة سورية.

شملت عينات الاستبيان، الذي استثنى مخيمات اللجوء، ٨٥ بالمئة من غير المتزوجين و٧٠ بالمئة من الذكور موزعين على اسطنبول وغازي عينتاب وأورفة وديار بكر وأضنة ومرسين وإنطاكيا، وهي مناطق المدن التي تضم معظم المهجرين السوريين، ورفض ٣٠ شخصاً من خارج فئات الاستبيان الخوض في الموضوع نهائياً والرد على الأجوبة المفتوحة ومعظمهم «لأسباب خاصة».

وتزعم الحكومة التركية أن إقامتها لمنطقة آمنة سيوفر مناخاً وبيئة قد تستقطب معظم السوريين المقيمين في تركيا بصفة مؤقتة إلا أن الهدف من ذلك، في حال رأى الطرح النور، إعادة نحو مليون و٨٠٠ ألف سوري، بحسب الإحصاءات التركية، من داخل الأراضي التركية.

الحلقي: إعادة تقييم وإجراءات حازمة ضد الترهل والفساد

الوطن

شدد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي على ضرورة إعادة تقييم واقع أداء القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والتنموية للتصدي لبعض حالات الترهل والفساد فيها واتخاذ إجراءات وقرارات حازمة تسهم في الارتقاء بأدائها إلى مستوى ظروف الأزمة.

وأثناء ترؤسه اجتماعاً للمجلس الأعلى للسياحة أمس أبدى الحلقي اهتمام الحكومة بالصناعة السياحية باعتبارها رافداً حقيقياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لما لها من قدرة وفاعلية على زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص عمل جديدة والمساهمة في حل مشكلة البطالة، إضافة إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتنمية الشاملة في جميع المناطق بما فيها الريف السوري.

وشدد الحلقي على ضرورة إيجاد إستراتيجية واضحة المعالم حول السياحة وكذلك توفير خريطة سياحية، والتصدي لمعوقات التنمية السياحية وأهمية لحظ التنمية السياحية في خطط التنمية الشاملة الوطنية.

وأشار الحلقي إلى دور المجلس الأعلى للسياحة في الإشراف على القطاع السياحي عبر رسم الخطط والسياسات ووضع الرؤى له ولاسيما أنه يعد الرافد الحقيقي للاقتصاد، مؤكداً ضرورة توظيف رؤوس الأموال الوطنية والدول الصديقة بالاستثمار فيه، وخاصة أن سورية تمتلك خصوصية سياحية متميزة تتمثل بالمواقع الحضارية والتاريخية والأثرية والدينية وجمال الطبيعة ما بين البحر والسهل والجبل ما يعني تحقيق تنمية متوازنة في جميع المحافظات.

(التفاصيل ص٦)

الحبوب تتحفظ على أرقام وزارة الزراعة

الأزمة تخفض إنتاج القمح ١٠ أضعاف

عبد الهادي شباط

كشف مدير عام مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب ماجد الحميدان عن «تسويق نحو ٤١٢ ألف طن من القمح منذ بداية الموسم الحالي»، ما يعني انخفاض إنتاج البلاد بمعدل ١٠ أضعاف عما كانت عليه قبل الأزمة حين تجاوز الإنتاج ٤ ملايين طن، مبديا «تحفظه» على تقديرات وزارة الزراعة التي كانت تحدثت عن توقعات لإنتاج نحو ٣,٥ ملايين طن.

وأكد الحميدان لـ«الوطن» أن ٩٠ بالمئة من الفلاحين في المناطق الآمنة وردوا محاصيلهم للحكومة، معتبراً أن انخفاض كميات إنتاج القمح في ظل الظروف الراهنة يعد طبيعياً، إضافة إلى أن الفلاحين اعتادوا في السنوات السابقة الاحتفاظ بنسبة من محاصيلهم في منازلهم والتي تقدر بنسبة ٢٥ بالمئة من إجمالي المحصول.

كما كشف حميدان إلى أن كميات الأقماح المسوقة إلى مركز القامشلي في الحسكة بلغت نحو ٢٨٣ ألف طن يليها محافظة حماة بواقع تسويق ١٠٦ آلاف طن ثم يتراجع الرقم إلى ١٠٥٠٠ طن فقط في حمص وما دون ذلك بباقي المحافظات.

(التفاصيل ص٦)